تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية

*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

https://almanahj.com/bh

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/12

* للحصول على جميع أوراق الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/12

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/12

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الثاني عشر اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/grade12

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا almanahjbhbot/me.t//:https

# تفسير آية قرآنية(النور ٣٥)

أ/ محمد الدويري

الجنس الأدبيّ :تفسير آية قرآنية النمط: تفسيري.

المنهج التفسيري :تناول نص من النصوص بالمعالجة أو مسألة من المسائل من أجل تسليط الضوء عليها، وشرحها وتوضيح ما تتضمنه من جوانب يمكن أن تكون غامضة أو خافية على بعض الناس ، بالتعليق عليها.

(اللهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لا شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءِ وَيَضْرِبُ اللهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) النور٣٥

| الآية | تفسير الطبري | تفسير الزمخشري | تفسير الطباطبائي |
|---|---|---|---|
| اللهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ | الله هادي من في السماوات والأرض ، و اهتداء أهل الأرض والسماء بهذا النور إلى الحق | نور :وصف لفظ الجلالة الله نور في ظهوره وبيانه ، والإضافة للسماوات والأرض(نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ) : ١- للدلالة على سعة نوره وإشراقه في كل مكان ٢ - وأما للدلالة على أهل السماوات والأرض المستضيئين بنوره. | النور هو ما تظهر به الأشياء وتنكشف ، وهو ظاهر لنا بذاته ، و الحواس بمنزلة النور لأنها تكشف عن المحسوسات ، وكذلك العقل نور يكشف عما يعقل ، وبالتالي فالله نور بذاته وهو يكشف عن كل الموجودات بنوره (نور الله الذي يشرق منه النور العام وبه يستنير كل شيء) |

| الآية | تفسير الطبري | تفسير الزمخشري | تفسير الطباطبائي |
|---|---|---|---|
| (مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لا شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ) | - (مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ ) أي مثل ما أنار من الحق بهذا التنزيل في بيانه كمشكاة أو مثل هداه وآياته كالمشكاة.<br>- نُورِهِ : الهاء عائدة على المؤمن أو القرآن أو الله (أي مثل نور الله) وأما المشكاة فرأى حسب منهجه النقليّ:<br>١ - قلب النبي<br>٢- هي موضع الفتيلة أو هي كوة البيت<br>٣- صدر المؤمن وبالمصباح القرآن والإيمان وبالزجاجة القلب.<br>-والزجاجة هي صدر المؤمن في صفائه .<br>ومعنى الآية كما يرى:أن المؤمن في صفاء إيمانه وبعده عن كل شك في أسباب الإيمان بالله ، وبعده عن المعاصي كالكوكب الدري ، والشجرة المباركة المذكورة تصيبها الشمس بحرها في الغداة والعشي وهذا أجود للزيت ويكاد الزيت أن يضيء من غير أن تمسه النار، أي يكاد محمد (ص) يبين للناس أنه نبيّ من غير أن يتكلم . | مثل صفة نوره العجيبة في الإضاءة شبيهة بمشكاة(كوّة في الجدار) فيها مصباح وهو سراج ثاقب ، في زجاجة يشبه الكوكب الدريّ وهذا المصباح أخذ زيته من شجرة كثيرة المنافع ، وهي مباركة لأنها تنبت في الأرض التي بارك الله فيها للعالمين .<br>( لا شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ): يعني منبتها الشام وهذه الزيتونة لا تطلع الشمس عليها في وقت شروقها وغروبها فحسب بل تصيبها في العشي والغداة فهي شرقية وغربية، وزيتها شديد الصفاء يكاد يضيء من غير نار | النور ليس المقصود به القرآن بل هو النور المستعار الذي يفيضه الله ، لأنه يرى أن الآية تصف حال عامة المؤمنين قبل نزول القرآن وبعده، ويرى أنّ المشبه في الآية (مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ)هو مجموعة ما ذكر من قوله مشكاة فيها مصباح ...لا مجرد المصباح.<br>وإن المصباح يشتعل آخذا اشتعاله من دهن زيت زيتونة تأخذ من الشمس حظها طول النهار فيجود دهن هذه الشجرة ويصفو . |

# تفسير آية قرآنية(النور ٣٥)



أ/ محمد الدويري

| الآية | تفسير الطبري | تفسير الزمخشري | تفسير الطباطبائي |
|---|---|---|---|
| نُورٌ عَلَى نُورٍ | - المقصود النار على الزيت.<br>- هذا القرآن نور من عند الله أنزله إلى خلقه يستضيئون به.<br>- القرآن يضيء بعضه بعضا. | تشبيه الحق بالنور المتضاعف من خلال المشكاة الجامعة للنور والمصباح والزيت، فبذلك ينتشر الضوء ويتزايد . | النور الأولى خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو (نور الزجاجة) والمقصود من (نُورٌ عَلَى نُورٍ) هو تضاعفه لا تعدده ، وبالتالي يكون نور الإيمان والمعرفة نور مستعار يشرق على قلوب المؤمنين وهو مقتبس من نور الله تعالى. |

| الآية | تفسير الطبري | تفسير الزمخشري | تفسير الطباطبائي |
|---|---|---|---|
| (عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللهِ لِنُورِهِ مَن يَشَاءِ وَيَضْرِبُ اللهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) | - إن الله يوفق لأتباعه ومن يشاء من عباده نوره ، وهو القرآن ،ويمثل الأمثال والأشباه كما مثل هذا القرآن في قلب المؤمن بالمصباح في المشكاة | إن الله يهدي إلى نوره الثاقب من شاء من العباد ، أي يوفق لإصابة الحق من نظر وتدبّر بعين العقل. | إن معنى (يَهْدِي اللهِ لِنُورِهِ مَن يَشَاءِ) استئناف يعلل اختصاص المؤمنين دون سواهم بنور المعرفة والإيمان لكمال إيمانهم |

## مقارنة بين التفاسير

| الطبري | الزمخشري | الطباطبائي |
|---|---|---|
| ١-الاعتماد على النقل من أقوال السابقين والمعاصرين دون التعليق عليها فلذلك جاء تفسيره مطولا. | ١- الاختصار والاقتضاب في التفسير . | ١- التحليل الفلسفي هو أساس عمله التفسيري |
| ٢- الاتساع في عرض الآراء المتنوعة في تفسيره للآيات . | ٢- تميزه في التفسير بالسند العقلي والاحتكام إلى الفكر(معتزليّ) | ٢- لا يكثر من نقل آراء السابقين والمعاصرين |
| ٣-انعكس المنهج التأريخي على عمله في التفسير(كونه مؤرخا) ، فكان عمله في الغالب جمعا للأخبار المتعلقة بالتفسير. | ٣- يقوم على شرح كلمات الآيات ثم على معناها . | ٣- الشرح الفقهي المعمق وإبداء الرأي في بعض الأفكار التي يجدها غير واقعية ،ويذكر أحيانا بعض المسائل النحويّة للفائدة التفسير. |

أبرز الاختلاف في تفسير آية النور(٣٥) ظهر في تفسير كلمتي النور والمشكاة ،لأنهم اتبعوا النمط التفسيري الذي يتناول حقيقة عامة ويقوم بتفسيرها

مؤشرات النمط التفسيري

١-غياب ضمير الذات (أنا – ونحن).
٢- الجمل الفعلية المضارعة والاسمية الدالة على الاستمرار.
٣- بعض أدوات التوكيد (لقد – إنّ...).
٤- أدوات الاستنتاج (من هنا – لهذا- إذا ، لذلك...